[38] 56 - وقال صلى الله عليه واله: مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيئ للناس ويحرق نفسه. 57 - منية المريد: من كلام المسيح عليه السلام: من علم وعمل فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماء. 58 - وقال رسول الله صلى الله عليه واله: من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة (1) يوم القيامة. 59 - وقال صلى الله عليه واله: من تعلم علما لغير الله، وأراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار. 60 - وقال صلى الله عليه واله: لا تعلموا العلم لتماروا به السفهاء، وتجادلوا به العلماء، و لتصرفوا وجوه الناس إليكم، وابتغوا بقولكم ما عند الله، فإنه يدوم ويبقى وينفد ما سواه كونوا ينابيع الحكمة، مصابيح الهدى، أحلاس البيوت، (2) سرج الليل، جدد القلوب (3)، خلقان الثياب، (4) تعرفون في أهل السماء، وتخفون في أهل الأرض. 61 - وقال صلى الله عليه واله: من طلب العلم لأربع دخل النار: ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه، أو يأخذ به من الامراء. 62 - وقال صلى الله عليه واله: ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة إلا ازداد من الله بعدا. 63 - وقال صلى الله عليه واله: كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به. 64 - وقال صلى الله عليه واله: أشد الناس عذابا يوم القيامة، عالم لم ينفعه علمه. 65 - وعن الباقر عليه السلام قال: من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار، إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها. 66 - ومن كلام عيسى عليه السلام تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء السوء ! الأجر تأخذون

---

(1) العرف بفتح العين وسكون الراء: الرائحة. (2) جمع حلس - بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالفتحتين -: ما يبسط في البيت على الارض تحت حر الثياب والمتاع، ولعله كناية عن التواضع وعدم التشهر في الناس. (3) الجدد: جمع الجديد، عكس القديم. (4) الخلقان - بضم الخاء المعجمة وسكون اللام: جمع الخلق - بفتح الخاء واللام -: أي البالى.